



## مقاتلون ضمن الحشد الشعبي يشاركون بالمتظاهرات رغم تحذيرات الهيئة

# المحتجون يوسعون رقعة التصعيد وقطع الطرق والضحايا تجاوزوا الـ100

اي شيء ممكن ان يصدر منهم تجاه الشباب العنصمين. واضاف ساجد ان السلطة في كربلاء تقوم بإخافة الشباب وترويعهم بحملات الاعتقال بتهم كيدية، مشيراً الى ان القوات الامنية تنتشر بعض عناصرها داخل ساحات الاعتصام للتجسس.

التفاصيل ص ٣

وقال علي ساجد، وهو احد الناشطين في كربلاء ل(المدى) امس، ان القوات الامنية ومنذ ١٠ ايام تحاول اقتحام خيم الاعتصام وفض التظاهرات بالقوة، مبيناً ان المحتجين تصدوا لتلك الهجمات. وأصدر المتظاهرون في كربلاء، بياناً، دانوا فيه تلك الاجراءات، محمليين المحافظ والقوات الامنية مسؤولية

التي انضمت مؤخرا، وعمدوا الى حرق الاطارات لقطع الطرق. ويأتي هذا التصعيد استجابة لمحتجتي ذي قار، حيث أمهلوا الحكومة أسبوعاً (انتهى الاثنين) لتنفيذ مطالبهم. ويطالب المحتجون، منذ كانون الأول ٢٠١٩، بتكليف شخصية مستقلة نزيهة لتشكيل حكومة من غير الحزبيين تمهيدا لانتخابات مبكرة، ومحاسبة

الاحتجاج والاعتصام، وتوجهوا لقطع الطرق الرئيسية بين المحافظات والمدن، وإغلاق الشوارع الرئيسية والجسور، ما أدى الى شل حركة المرور بأجزاء واسعة وسط البلد وجنوبيه. ويشمل اغلاق الطرق، في الوقت الحالي، ١٠ محافظات هي بغداد وبابل وكربلاء والنجف وميسان والثنى والديوانية وذي قار والبصرة، ودبالي

وخلال اليومين الماضيين، قتل وجرح نحو ١٠٠ متظاهراً - أغلبهم في بغداد - بسبب مصادمات مع القوات الامنية ومسلحين تابعين لـحزب واجهوا الاحتجاجات في مدن الوسط والجنوب، استناداً للناشطين. ومنذ يوم الاثنين الماضي، وهو نهاية المهلة التي حددها المحتجون قبل التصعيد، ترك المتظاهرون ساحات

بغداد / المدى

٣

لليوم الثاني على التوالي - بعد انتهاء مهلة الناصرية- استمر المتظاهرون في قطع الطرق الحيوية وعزل بغداد عن المدن الجنوبية، فيما استمرت السلطات بالمقابل في قمع الاحتجاجات، مستخدمة الرصاص الحي في بعض الاحيان.

## الكتل تستبعد 15 مرشحاً مستقلاً لخلافة عبد المهدي وتحصر المنافسة بين علاوي والكاظمي

التي اجتمعت الاثنين في قصر السلام ببغداد رشحت أربعة أسماء لمنصب رئاسة مجلس الوزراء خلفاً للمستقبل عادل عبد المهدي دون الاتفاق على شخصية معينة لتقديمها. وكان رئيس كتلة بيارق الخير النائب محمد الخالدي أكد ل(المدى) أن رئيس الجمهورية قرر بعد اجتماع مع رؤساء الكتل البرنامجي صباح الاثنين الماضي الاعلان عن تكليف الشخص المرشح لرئاسة الحكومة الجديدة.

ويلفت المرشدي الى ان كتلته وائتلاف النصر لم يحضرا الاجتماع. وبحسب معلومات تلقاها فان "الأسماء التي عرضت للتداول في اجتماع قصر السلام هي كل من المرشحين محمد توفيق علاوي، ومصطفى الكاظمي، وعلي شكري وعبد الغني الاسدي، مشيراً الى أن "الكتل أبعدت كل من شكري والاسدي من دائرة المنافسة". ويضيف النائب عن كتلة الحكمة البرلمانية أن "الكتل السياسية حصرت المنافسة بين محمد توفيق علاوي ومصطفى الكاظمي لكنها لم تصل الى تفاهات بشأن تقديم أو اختيار احد منهم"، مبيناً أن "الكتل المجتمعة انقسمت بين المرشحين".

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

٣

تنحصر دائرة اختيار رئيس وزراء بديل عن المستقبل عادل عبد المهدي بين المرشحين محمد توفيق علاوي ومصطفى الكاظمي. واستبعد خلال الساعات الماضية كل من علي شكري وعبد الغني الاسدي بالإضافة الى ١٥ مرشحاً مستقلاً سبق ان قدموا طلباتهم الى رئيس الجمهورية، بحسب نواب تحذروا ل(المدى)، أمس. لكن تحالف البناء الذي أعطى نفسه صفة الكتلة الأكبر يقول ان رئيس الوزراء المقبل ليس مطروحا حتى اللحظة، وانه من المقرر ان يكلف في آخر ساعات الاسبوع الجاري. وخارج الروقة السياسية يستمر المحتجون في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب بالتصعيد، فيما قطعوا طرقاً جديدة تنديداً بتجاهل القوى السياسية مطالبهم باختيار رئيس وزراء مستقل.

وتناولت هفافات المحتجين في محافظات مناهذي قار والديوانية، المرشحين للمنصب واتهمتهم بالولاء للقوى السياسية تارة، وأخرى لدول الجوار. ويقول النائب عن كتلة الحكمة اسعد المرشدي في تصريح المرشحين إن "الكتل السياسية



ساعات الاحتجاج توسع رقعة قطع الطرق رغم القمع الحكومي.. (عدسة: محمود رؤوف)

## 5 الليوث يواجهون تونس والكويت وموريتانيا في بطولة العرب

## دبلوماسيون يحاولون تهدئة الأطراف عبر تخفيض التواجد الأجنبي

البرلمان صوتت قبل اسبوعين على المطالبة بمغادرة القوات الأجنبية وذلك بعد مقتل سليمان بهجوم طائرة مسيرة قرب مطار بغداد بتاريخ ٣ كانون الثاني الجاري. الإعداد للخطوة جاء بعد انتشار اقليمية حصلت بعد اقدم أميركا على قتل الجنرال الإيراني قاسم سليمان. وأشارت الصحيفة الى انه بدلا من الانحياز لمطالب انسحاب جميع قوات التحالف، فان دبلوماسيين يعملون حالياً باتجاه اتفاق حل وسط سيتم بموجبه وببساطة تخفيض تواجد القوات الأجنبية. يأملون أن هذه الخطوة ستبلي مطالب كتل موالية لـإيران في

## BP تنهي عملها في حقل كركوك وتسحب موظفيها

بغداد / رويترز

أبلغت ثلاثة مصادر رويترز أن، بي.بي انسحبت من حقل كركوك النفطي العملاق بعد انتهاء عقد تنقيب حجمه ١٠٠ مليون دولار دونما اتفاق على توسعة الحقل، في ضربة جديدة لآمال زيادة إنتاجه. تأتي الخطوة مع قيام شركات الطاقة الغربية بإعادة تقييم عملياتها في البلد وسط قلق سياسي في ظل احتجاجات مناهضة للحكومة محدمة منذ أشهر وتساعد في التوترات بين الولايات المتحدة وإيران. وقالت المصادر إن بي.بي أخطرت السلطات العراقية الشهر الماضي أنها ستسحب موظفيها من الحقل الواقع في شمالي البلاد بعد أن حل في نهاية ٢٠١٩ أجل عقد الخدمات الممنوح لها في ٢٠١٣. وأكدت BP أنها أكملت البحث الميداني والدراسات، وقالت إنها سلمت توصياتها لتطوير الحقل إلى شركة النفط الوطنية، دون أن تعلق على تحركات موظفيها.

## 6 د. اثير حداد يكتب: كم أكره السفاهة

## 7 الأسئلة الكبرى ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي

## قال إن قصف السفارة الأميركية يحط من سمعة الدولة عبد المهدي: الكتل لا تريد تحمل مسؤولية تشكيل الحكومة

الامر". وأضاف: "حريصون على عدم تصعيد الأوضاع"، مؤكداً ان "البلد يحتاج الى التهدئة، وكيف يمكن ان نصلح النظام ونحن نعطل المصلحة العامة والخاصة". وأوضح عبد المهدي "قصف السفارة الامريكية ببغداد بانه يحط من سمعة الدولة وهو امر غير صحيح ومؤذي والاعتداء على البعثات الأجنبية اعتداء على الدولة العراقية وتصبح في موقف محرج مع الدول والشعب". ولفت الى ان "تشكيل الحكومة الجديدة لم يتحقق فيها أي شيء حتى الآن وكتل لا تريد تحمل المسؤولية في تشكيل الحكومة وكأنها ما دامت الحكومة الحالية موجودة فهم لا يتحملون المسؤولية".

بغداد / المدى

اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي، امس الثلاثاء، قطع الطرق واغلاق المدارس لا علاقة له بالمتظاهرات السلمية، فيما قال ان مناشدات تصل حكومته لضرورة فتح الطرق. وقال عبد المهدي خلال جلسة مجلس الوزراء إن "هناك من يعطل المدارس ويقطع الطرق"، مبيناً أن "المتظاهرات السلمية المحترمة تميمي وكل هذا الشيء جاري، حتى القطوعات والتجاوزات لو كان يراد استخدام قواعد الاشتباك معها لاختلاف

## الغارديان: خليفة البغدادي تركماني مسؤول عن "مجازر الإيزيديين"

متابعة المدى

غير العرب الغائل في التنظيم الجهادي. والمولى الذي تخرج، وفق المصدر نفسه، من جامعة الموصل، كانت له اليد الطولى في حملة الاضطهاد التي شنتها تنظيم "داعش" بحق الأقلية الإيزيدية في العراق في ٢٠١٤. من جهتها، رصدت الولايات المتحدة في آب ٢٠١٩، مكافأة مالية تصل قيمتها إلى خمسة ملايين دولار مقابل أي معلومات تقودها إلى المولى، الذي كان لا يزال في حينه قيادياً في التنظيم، لكنه مع ذلك كان "خليفة محتملاً لزعيم داعش أبو بكر البغدادي". وبحسب موقع "المكافآت من

هذا الاسم لم يعن شيئاً للكثير من الخبراء بشؤون الجماعات الجهادية، لدرجة أن بعضهم شكك حتى بإمكان أن يكون شخصية وهمية، في حين قال عنه مسؤول أميركي رفيع المستوى إنه "مجهول تماماً". لكن صحيفة "الغارديان" نقلت، عن مسؤولين في جهازين استخباريين لم تتسمهما، أن الزعيم الجديد لتنظيم "داعش" هو المولى، وقد كان قيادياً رفيعاً في التنظيم و"أحد منظرية العقائديين". وبحسب الصحيفة، فإن المولى يتحدر من الأقلية التركمانية في العراق، ما يجعله واحداً من القادة

أفادت صحيفة الغارديان البريطانية، نقلاً عن مصادر استخبارية، أن الزعيم الجديد لتنظيم داعش أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، هو في الواقع أحد مؤسسي التنظيم ومن كبار منظرية العقائديين، واسمه الحقيقي هو أمير محمد عبد الرحمن المولى الصلبي. وكان التنظيم قد أعلن بعيد مقتل زعيمه أبو بكر البغدادي في غارة أميركية في سوريا في نهاية تشرين الأول، اختيار خليفة جديد هو الهاشمي القرشي، لكن

البرلمان صوتت قبل اسبوعين على المطالبة بمغادرة القوات الأجنبية وذلك بعد مقتل سليمان بهجوم طائرة مسيرة قرب مطار بغداد بتاريخ ٣ كانون الثاني الجاري. الإعداد للخطوة جاء بعد انتشار اقليمية حصلت بعد اقدم أميركا على قتل الجنرال الإيراني قاسم سليمان. وأشارت الصحيفة الى انه بدلا من الانحياز لمطالب انسحاب جميع قوات التحالف، فان دبلوماسيين يعملون حالياً باتجاه اتفاق حل وسط سيتم بموجبه وببساطة تخفيض تواجد القوات الأجنبية. يأملون أن هذه الخطوة ستبلي مطالب كتل موالية لـإيران في



# المحتجون يوسعون رقعة التصعيد وقطع الطرق والضحايا تجاوزوا الـ 100

## مقاتلون ضمن الحشد الشعبي يشاركون بالتظاهرات رغم تحذيرات الهيئة

لليوم الثاني على التوالي - بعد انتهاء مهلة الناصرية- استمر المتظاهرون في قطع الطرق الجوية وعزل بغداد عن المدن الجنوبية، فيما استمرت السلطات بالمقابل في قمع الاحتجاجات، مستخدمة الرصاص الحي في بعض الاحيان. وخلال اليومين الماضيين، قتل وجرح نحو 100 متظاهر - اغلبهم في بغداد - بسبب مصادمات مع القوات الامنية ومسلحين تابعين لاجزاب واجهوا الاحتجاجات في مدن الوسط والجنوب، استنادا لناشطين.

ادعت انتماءها الى "الحشد"، وهي تقوم بحملات لقمع المتظاهرين، في وقت حذر فيه زعيم التيار الصدري من "تشويه صورة الحشد" في حال زجهم بالازمة.

### مهاجمة المحتجين

وتسربت وثيقة أمنية، امس في ميسان، مكتوب عليها "سرية"، تؤكد مهاجمة جهات مسلحة لمتظاهرين في المدينة.

وقالت الوثيقة، التي لم يتسن لـ (المدى) التأكد من صحتها، ان مجموعة من المتظاهرين في منطقة العراضات تعرضوا إلى "إطلاق نار أثناء قيامهم بقطع الطريق بالإطارات المحروقة بواسطة مجهولين يستقلون عجلة صالون النترا ببيضاء بدون لوحات واتجهت إلى جهة مجهولة".

واكدت الوثيقة، ان "اثنين منهم جرحا بالسيفان والثالث ببطنه، وهم أيوب قاسم رزوقي الزبيدي تولد 2002، طالب مدرسة، ومصطفى محمد هاشم الحلفي تولد 2001، طالب مدرسة يسكن حي الشهداء، وعلي حسين بعوي تولد 1999".

وفي البصرة، فقد انتشرت مقاطع فيديو، لاطلاق رصاص في منطقتين مختلفتين في المدينة، ضد المحتجين، احدها في منطقة الكريزة، فيما قال ناشطون في المدينة، ان عشاير البصرة، توعدت بـ "طرد" قائد الشرطة رشيد فليح على اثر تلك الحوادث.

وفي الناصرية، تم اعفاء قائد الشرطة ريسان كاصد مهدي من منصبه، ونقله الى منصب اداري في وزارة الداخلية.

واكدت وثيقة، حصلت (المدى) على نسخة منها، صدور قرار من وزير الداخلية ياسين الياسري بنقل اللواء ريسان كاصد مهدي الى وكالة الوزارة لشؤون الأمن الاتحادي "وتعيين العميد ناصر لطيف بدلا عنه مديرا لشرطة المحافظة".



بغداد / المدى

ومنذ يوم الاثنين الماضي، وهو نهاية المهلة التي حددها المحتجون قبل التصعيد، ترك المتظاهرون ساحات الاحتجاج والاعتصام، وتوجهوا لغلق الطرق الرئيسية بين المحافظات والمدن، وإغلاق الشوارع الرئيسية والجسور، ما أدى الى شل حركة المرور بأجزاء واسعة وسط البلد وجنوبه.

ويشمل اغلاق الطرق، في الوقت الحالي، 10 محافظات هي بغداد وبابل وكربلاء والنجف وميسان والمنتقى والديوانية وذي قار والبصرة، وديالى التي انضمت مؤخرا، وعمدوا الى حرق الاطارات لقطع الطرق. ويأتي هذا التصعيد استجابة لمحتج ذي قار، حيث أمهلوا الحكومة أسبوعا (انتهى الاثنين) لتنفيذ مطالبهم.

ويطالب المحتجون، منذ كانون الأول 2019، بتكليف شخصية مستقلة زبينة لتشكيل حكومة من غير الحزبيين تمهيدا لانتخابات مبكرة، ومحاسبة قتل المتظاهرين، ورحيل ومحاسبة كل القوى السياسية الحاكمة منذ 2003، بتهم الفساد وهدر المال العام.

وفي كربلاء، اكد ناشطون، قيام القوات الامنية بحملة اعتقالات ضد المتظاهرين. وتجددت الاشتباكات في المدينة، امس، في "شارع السناتر"، واستخدمت القوات الامنية الرصاص الحي لتفريق المحتجين.

وقال علي ساجد، وهو احد الناشطين في كربلاء لـ (المدى) امس، ان القوات الامنية ومنذ 10 ايام "تحاول اقتحام خيم الاعتصام وفض التظاهرات بالقوة"، مبينا ان المحتجين "تصدوا لتلك الهجمات".

وأصدر المتظاهرون في كربلاء، بياناً، دانوا فيه تلك الاجراءات،

يشارك منذ ايام بالاحتجاج قرب محطة وقود الكيلاني، وسط بغداد، لـ (المدى)، بانه قد يتعرض للطرد بسبب ما فعله.

ويضيف المنتسب في الحشد الذي طلب عدم نشر اسمه: "بعض الاشخاص نقلوا صورنا الى هيئة الحشد اثناء مشاركتنا بالتظاهرات"، متابعا بالقول: "سمعنا باننا قد نحاكم لمدة سنة بسبب ذلك وبعدها قد نطرد خارج الحشد".

وكان ناشطون، قد بثوا قبل يومين، مقاطع فيديو لمجاميع مسلحة،

في ساحة التحرير في بغداد، لـ (المدى) امس، ان عدد الجرحى وصل الى اكثر من 70، مبينا ان بعض القتلى من المحتجين "استشهدوا خلال انطلاقة الاحتجاجات قبل اكثر من 3 اشهر، بعد المطعم التركي ومرآب السكك.

وكسبت الاجراءات التصعيدية التي توعد بها المتظاهرون، تعاطف فئات جديدة من الجمهور الذين توافدوا الى الساحات، من بينهم عناصر من الحشد الشعبي.

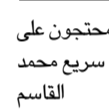
ويقول احد عناصر الحشد، الذي

احياء العباس، والحر، والمعلمين. وسجل ناشطون مقتل 2 من المتظاهرين في كربلاء، وجرح 6 آخرين خلال الاشتباكات مع القوات الامنية.

### دخانيات مميتة

بالمقابل وصل عدد القتلى في بغداد الى 7 متظاهرين، خلال اليومين الماضيين خلال عمليات تفريق القوات الامنية للمحتجين على طريق محمد القاسم، وسط العاصمة.

وقال موسى كريم، احد المتواجدين



محتجون سريع محمد القاسم

## مجاللون: البرلمان منشطر بين المعارضين للتغيير ودولي يخرج البلد من أزمتة الحالية

وأضاف العقابى أن "رئاسة المجلس ستبدأ بتنفيذ العطلة التشريعية للفصل الحالي يوم 3 من شباط المقبل"، مبينا أن "مجلس النواب يحق له عقد جلسة خلال العطلة التشريعية لأمريين فقط حالة الحرب واختيار رئيس الوزراء وغير ذلك بعد مخالفة للدستور".

الى ذلك، أكد عضو تيار الحكمة محمد حسام، امس الثلاثاء، ان تأجيل تكليف رئيس الوزراء الجديد من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح مساء الاثنين جاء بسبب استمرار الصراع السياسي على ما يسمى بالاستحقاقات الانتخابية.

واوضح حسام ان "القتل السياسية ما تزال تضع الاعتراضات والفيديو امام بعض الشخصيات والاسماء لوجود اختلافات بين هذه الشخصيات مع مصالحها استمرارا لمنهج المصالح السياسية والحزبية الضيقة مع أسف شديد".

وكان زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم قد أكد ضرورة فرض القانون، فيما شدد على اختيار شخصية مستقلة لرئاسة الحكومة المقبلة، جاء ذلك بعد لقاء جمع الحكيم بهادي العامري زعيم تحالف الفتح.

وشدد العامري والحكيم في بيان صادر عن مكتب الأخير "على ضرورة حفظ سيادة الوطنية العراقية"، كما وناقشا "الحاجة الملحة للقرار الوطني في هذه المرحلة على أن يكون تابعا من المصلحة العراقية".

وأكد البيان أن الحكيم شدد على "ضرورة تنفيذ مطالب المتظاهرين الحقبة باختيار شخصية مستقلة لرئاسة الحكومة في المرحلة القادمة واعادة هياكل الدولة وفرض القانون، واهمية التهيئة للانتخابات المبكرة".

وأضاف البيان أن الحكيم أكد على "ضرورة اللجنة القانونية إن جلسة يوم غد الأربعاء ستعقد ضمن جلسات الفصل التشريعي الحالي ولن تؤجل لموعده آخر بحسب التوقيتات الدستورية"، لافتا إلى أن "تتديد عمل مجلس النواب دون اخذ عطلة تشريعية أمر مخالف للقانون وسيخرق الدستور".

أن "اختيار اي شخص لمنصب رئاسة الوزراء يجب ان يكون وفقا للمثل الذي يقول ان الشخص المناسب للمكان المناسب.. الشخص المناسب يجب ان يتحلى بالنزاهة والقوة وان لا يكون من مزدوجي الجنسية".

واشارت الى ان "معظم المسؤولين من مزدوجي الجنسية الذين اتهموا بالفساد كانوا يلجأون الى الدول الاخرى التي يحملون جنسيتها متى ما تم اتهامهم بالفساد".

الى ذلك، اتهم النائب عن كتلة النهج الوطني حسين العقابى، امس الثلاثاء، احزاب السلطة والنخب الحاكمة بالمماطلة والتسويف في تشكيل الحكومة، فيما اعتبر التديد او اعادة الثقة للحكومة الحالية بانه كارثة سياسية ودستورية.

وقال العقابى إن "هنالك تراخي وتسويف ومماطلة واضحة من الكتل الكبيرة وتحديدًا من الكتل المعنية بتشكيل الحكومة"، مبينا ان "هذه المماطلة والتسويف من احزاب السلطة والنخب الحاكمة هو غير مقبول. الرغبة باطالة عمر هذه الحكومة لاطول فترة ممكنة هو انتهاك صارخ للدستور والمطالب الشعبية وهو أمر غير سليم".

وأضاف العقابى، أن "البعض الاخر تحدث عن اعادة الثقة بالحكومة الحالية وهذا أيضا يمثل كارثة كبيرة سياسياً ودستورياً"، لافتا إلى ان "الحكومة الحالية فشلت في اداء مهامها وواجباتها، وبالتالي فعلينا التعجيل بتشكيل حكومة جديدة قوية وقادرة ومؤهلة على تلبية المطالب الشعبية وتضع في أولوياتها جميع الاجندات والاهداف الوطنية المطلوبة للمرحلة المقبلة".

وفي سياق اخر اوضح العقابى وهو عضو اللجنة القانونية إن "جلسة يوم غد الأربعاء ستعقد ضمن جلسات الفصل التشريعي الحالي ولن تؤجل لموعده آخر بحسب التوقيتات الدستورية"، لافتا إلى أن "تتديد عمل مجلس النواب دون اخذ عطلة تشريعية أمر مخالف للقانون وسيخرق الدستور".



بغداد / المدى



### دعوات الى مؤتمر دولي يخرج البلد من أزمتة الحالية

شلل سياسي يخيم على العراق، فيما المحتجون يطالبون بحكومة جديدة واصلاحات متعددة، ولكن لا شيء من ذلك يتحقق، مع انتهاء مهلة كانوا حدودها للسلطات لتنفيذ إصلاحات يطالبون بها منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وتهز الاحتجاجات المطالبة بالبلاد منذ الأول من تشرين الأول الماضي. وقد أمهل المتظاهرون الحكومة قبل 10 ايام أسبوعا واحدا لتنفيذ الإصلاحات والا فالتصعيد.

ويطالب المحتجون بانتخابات تشريعية مبكرة استنادا إلى قانون انتخابي جديد، واختيار رئيس وزراء مستقل، ومحاسبة المسؤولين الفاسدين.

الذي يتطلع إليه الشعب العراقي". وأضاف المجر قائلا: "على المجتمع الدولي إما أن يترك العراق لوحده يواجه هذا المصير الذي قد ترفع فيه الأسلحة، وإذا ما حصل القتال فإنه لن يتوقف إلا بمجازر كبيرة، أو أن يتدخل كي يفرض على العراق قرارات تكون مخرجاتها تكمن في ضرورة استعادة الدولة، ويلزم الجميع بهذه المخرجات، عندها يصيح العراق أمام أفق للخروج من هذه الأزمة الكبيرة".

ويرفض الناشطون ترشيح من يعيرون للاحزاب الحاكمة. كما يرفضون الشخصيات التي تحمل

بقيت المسألة معلقة على البرلمان، فإن كل شيء سوف يبقى على حاله، كون أن هذا البرلمان تسيطر عليه أغلبية بعضها غير مقتنع بالتغيير، والبعض الآخر مغلوب على أمره.

وتابع المجر بالقول، "ليس من حل بلوغ في الأفق إذا لم يتم عقد مؤتمر دولي حول العراق برعاية الأمم المتحدة، لأن العراق هو ضحية قرارات الأمم المتحدة وتداعياتها، فالعراق الآن في مأزق، وربما يدخل في حرب أهلية، كون القوى السياسية تعاني من عجز بنيوي في استنهاض الدولة العراقية من جديد، بالشكل



ومنذ الأحد، عمد المتظاهرون في بغداد ومدن جنوبية عدة إلى إغلاق الطرق السريعة والجسور بالإطارات المشتعلة، قبل ساعات من انتهاء المهلة المحددة.

وحاول هؤلاء القيام بذلك صباح الاثنين، لكن القوات الامنية كانت قد جهزت نفسها مسبقا، إذ أعلن الجيش في بيان أنه اعتقل تسعة متظاهرين وأعاد فتح الطريق الرئيسية في العاصمة. لكن الجيش فشل في افتتاح الطرق اليوم الثلاثاء. ويقول المحلل السياسي عبد الأمير المجر: "إذا





# حسوني الوسخ وتنظيف الوطن!



■ د. لؤي خزعل جبر

(1)  
**النظر بعين واحدة متعضبة**  
آلاف المتظاهرين من طلبة الجامعات، والشعراء، والفنانين، والأكاديميين، والأطباء، والمهندسين، والموظفين، والكسبة، وأسرى ونقابات وجمعيات وجماعات، لم تلتفت انتباه بعض الأشخاص، كما لم تلتفت انتباههم الممارسات الجمالية والفنية والإخلاقية في الساحات وعلى الجدران، ولا حملات التنظيف المتواصلة، فقط لفت انتباههم (حسوني الوسخ)، وأخذوا يختزلون الثورة به!!!  
كما لم يلتفتوا إلى أن الظرف استثنائي، فالناس في ميدان ثورة، ميدان حرب، حيث الموت والرياح والذخائبات والمطاردات، يقيمون وينامون في الشوارع لأشهر، وليسوا مدعويين إلى خفة، ليذهبوا بملابسهم الإيطالية، وغطورهم الفرنسية!!!  
ولم يدركوا أن الثورات، كل الثورات، على امتداد التاريخ، تنطلق من قاع المجتمع، وقودها وأبطالها البؤساء،

الخاسرون، المسحوقون، المهشون، النبونون، وليس المنتفعين، الذين يخشون من الأتربة أن تلتوث قمصانهم الراقية، وأحذيتهم اللعامة، وتسريحاتهم الرقيقة، وجلساتهم الأمانة، ويرستيجهم البروتوكولي، فهو لأ مكانهم البيت، يبررون عجزهم وانتهازيتهم ودينيتهم بإدانة الغاضبين، المترددين، الشجعان!!!  
قديمًا قال الإمام الشافعي (767-820): (وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيْلَةٌ / وَلَكِنْ عَيْنُ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا)، وفي علم النفس الاجتماعي، يُعدّ التعصب Prejudice من الموضوعات الرئيسية الواسعة، ولذلك فإن هذه النظرة المتحيزة مفهومة وواضحة، حيث يتخلى الفرد عن تفكيره وشعوره وسلوكه المنصف العقلاني الإنساني، ليرى المثالية في ذاته، والدونية في الآخرين، ويرى التنوع في جماعته، والتجانس في الجماعات الخارجية، فيختزلهم في توصيفات تبسيطية تسقيطية، ويرى تفوق إيجابياته على سلبياته، بينما يرى تفوق

سلبيات المخالفين على إيجابياتهم، فيلتقط ويضخم ويعمم السلبية، بل لا يعترف لهم بإيجابيتهم، ويُعيد تأويلها بطريقة سلبية، حتى يصل إلى نزع الإنسانية Dehumanization عَن مخالفه، وبذلك يبيخ قمعهم وقتلهم!!!!  
(2)  
**منطق السلطة**  
النظرة الاختزالية التسقيطية إنما تُعبر عن خطاب السلطة، -بوعي أو بلاوعي - عند تابعيهم، فيبتلى أولئك التابعون عن فرديتهم وعقليتهم واستقلاليتهم، ويصبحوا مجرد أصداء ببغاوية لنطق السلطة، إما خوفاً أو طمعاً، وبذلك يديمون ذلك المنطق .  
القرآن الكريم رُصد - بوضوح - ذلك المنطق، فذكر: (فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشْرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَنزَلْنَا بِآيَاتِ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ) (سورة هود، الآية 27)، (وَوَآذَى

فُرْعُونَ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكٌ مِّثْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا نُبْصِرُونَ، أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ) (سورة الزخرف، الآيات 51-52)، في الأولى يصف قوم نوح أتباعه بالأراذل، يقولون له: من أنت؟ ما قيمتك؟ أنت كاذب! أتباعك دينون، خسيسون، قبيحون، وسخون! وفي الثانية يصف فرعون موسى بالمهين، يقول: أنا عظيم! حاكم ومالك! فكيف أساوى بهذا الحقير، الذليل، الضعيف، الذي لا يجيد الكلام!!!  
وفي بدايات الإسلام، كان من قام على أكتافهم هم العبيد، المهانون، الصراويليون، الذين لم يعرفوا للماء طريقاً، ولا للغسل طريقة! الذين كان سادة قريش وعوامهم يستنكفون مجالستهم، ومحادثتهم! وكان أيقونتهم بالال الحبشي، العبد الأسود الوسخ، الذي تحمل عذابات هائلة بطولية أسطورية، لأنه وجد في الرسالة الجديدة نسائم الحرية والكرامة والعدالة!!!  
كما وثق الجواهري (1900-

1997) في رائعته هذه الظاهرة التاريخية بقوله: (يقولون من هم أولاء الرعاع فأفهمهم بدم من هم وأفهمهم بدم أنهم عبيدك إن تدعهم يخدموا / وأنت أشرف من خيرهم وكعبك من خده أكرم / تقحّم، لعنت، أزيّر الرصاص وجرب من الحظ ما يُقسم / فأما إلى حيث تبدو الحياة لعينك مكرمة تُغم / وإما إلى جدث لم يكن ليفضله بيك المظلم / تقحّم، لعنت، فما ترتجي من العيش عن ورده تحرم / أوجع من أنك المزدري وأقتل من أنك المعدم / تقحّم فمن ذا يخوض المنون إذا فاعها الأتكد الأشم / تقحّم فمن ذا يلوم البطين إذا كان مئلك لا يقحّم، فالسلطة - دائماً - تصف الثائرين بالرعاع: السفلة الغوغائيون، الذين هم - في الحقيقة - الأشرف والأكرم، فمن الذي يخوض الرصاص إن لم يكن ذلك البائس، الذي بيته كقبر، وحياته مستنزفة، الذي يتعرض للاندراء والاستخفاف، وهو الأتكد الأشم، إن لم يكن مثله من يقتحم الموت فمن يفعل!!!!!!

(3)  
**معيير النظافة**  
من هو النظيف ومن هو الوسخ؟ من هو الشريف ومن هو الفاسد؟ هنا نقاش فلسفي عميق عن القيم الحقيقية، والمعايير الحقيقية، والأخلاق الحقيقية، والجماليات الحقيقية، والإنسانية الحقيقية!!!  
الثقافة التقليدية البائسة ثقافة اختزالية، اختزلت القيم بالجسد، فالشرف اختزل بغشاء البكارة، والمكانة بالملكات المائية، والنظافة بالغسل والتياب، والجمال بمساحيق وتسريحات وموضات، والدين بالممارسات الطقوسية، والعقل بالانسحاق لأعراف، فقتلت الشرف والمكانة والنظافة والدين والعقل، ولذلك جاءت الأديان والفلسفات الإنسانية، لتقاوم ذلك القتل، ولتعيد للإنسان قيمته، ولقيمه موضعها الصحيح، فالشرف هو نزاهة العقل والوجدان والموقف، والمكانة لازم ذاتي للإنسان، وسلوكه الإنساني، والنظافة هي الصدق والنقاء الفكري والعظيم ..

## قناطر

■ طالب عبد العزيز

## كم أكره السفاهة

■ د. دثير حداد



■ د. دثير حداد

## في احترام الدستور والقوانين

مؤلم وموجع للقلب أن نتيقن بأن مجموعة من الخونة والعلماء والقتلة تتحکم بمصير شعب مثل العراق، وأكثر من هذا وجعا وإيلاماً أن يعتقد البعض بأن ما يقوم به الشباب المتظاهر من أعمال، مثل حرق الإضرارات وقطع الشوارع وتعطيل العمل في المؤسسات قضايا يتوجب محاسبة القائمين بها!! عن أي شوارع نتحدث؟ وعن أي عمل مغطى يجري الحديث؟ وعن أي مؤسسات يتوجب احترام القوانين؟ بل عن أي حكومة يمثلها أمثال هؤلاء يتوجب علينا الانتظار والصمت وتاجيل الغضب؟ تمنع الحكومة المتظاهرين السلميين، بل وتضربهم بالرصاص الحي إذا اقتربوا من الميناء وأرضة ضح الخط، وهم يعملون بان الموائى والنظف عصب حيوي يمد الطرف الثالث بالمال والسلاح يومياً، عبر متواليه الهيمنة والتحكم بها منذ عقد ونصف من الزمن، وتنصحهم بعدم الاقتراب من المدارس والجامعات، وهم يعملون بان التعليم في العراق لم يعد تعليمياً محترماً، وهو الاسوأ في سلم البيانات العالمية، وتمتعهم من غلق الشوارع والتواجد في التقاطعات، وهم يعملون بان الطرق والشوارع الرئيسية الخارجية والداخلية إنما هي مفتوحة امام حركة الميشتيات والسيارات المظلة والرياحات الطائش، عن أي قوانين نتحدث يا ترى؟ وما لنا لا نخرج ضد الخراب هذا كله؟

## ...والجرح الوطني ما يزال ينزف من يقود الإصلاح السياسي؟

(2-2)

وإذا كانت الكتل والأحزاب الإسلامية السياسية الكبيرة التي فازت وحجزت مقاعدها في مجالس المحافظات (قبل إصدار أمر ألغائها والبقاء على المحافظ نوابه) تشكل الغالبية السياسية في مجتمعات تلك المحافظات الفقيرة حضارياً وعلى جميع المستويات، فمن أين إنبتقت تلك الجماهير الغاضبة التي صبت جام غضبها على مباني ودوائر تلك الحكومات المحلية، وقامت كذلك بحرق وتدمير وتخريب رموز ودلالات تلك الحكومات ومؤسساتها الرسمية وكذلك مكاتب ومقار وعناوين تلك الأحزاب الإسلامية والسؤال الإشكالي الأخر: من قام بانتخاب تلك الأحزاب والكتل السياسية وقادها إلى مراكز الحكم وصنع القرار في محافظاتنا؟ ومن أنفضض ضدها في مرحلة لاحقة؟  
ثمة إشكالية سياسية كبيرة تعاني منها تلك المحافظات -إضافة إلى المركز بغداد- تتجسد لنا في جدلية التزكية وقبول الترشيح للوجوه والشخصيات السياسية المتصدرة لوجوه غمار العملية السياسية في بادئ الأمر، ومن ثم وبعد مدة قصيرة تبدأ عملية الرفض والإحتجاج لتلك الشخصيات التي نبأت مناصبها وعناوينها ..  
هذه إزدواجية سياسية شائكة لا تعرف سبيلولوجيا كيفية تفسيرها والوصول إلى أسبابها الحقيقية وجنورها وبيئتها الاجتماعية المناقفة التي تنتجها وترزها وتعمل كذلك على بقائها وإعادة إنتاجها .

تُعرف قوميس اللغة العربية السفاهة بأنها: طيش وجهل و رداءة خلق وإساءة التصرف. واعتقد أنه توصيف دقيق إلى حد كبير للبعض ممن يعتقد نفسه كبير جداً كالضفدعة التي نختت نفسها كي تشابه بحجمها حجم الثور فأصبحت كالبالون في مهب الريح، وهذه إحدى قصص الاطفال التي يجب أن نتعلم منها ومن الاطفال .  
يدخل عليك أحدهم مستعزباً عضلاته الصوتيه مديعاً أن كل من يعارض، نعم فقط يعارض، اتفاقيه العراق-الصين هو عميل مدسوس متلقي للدروس و جوكر

تُعرف قوميس اللغة العربية السفاهة بأنها: طيش وجهل و رداءة خلق وإساءة التصرف. واعتقد أنه توصيف دقيق إلى حد كبير للبعض ممن يعتقد نفسه كبير جداً كالضفدعة التي نختت نفسها كي تشابه بحجمها حجم الثور فأصبحت كالبالون في مهب الريح، وهذه إحدى قصص الاطفال التي يجب أن نتعلم منها ومن الاطفال .  
يدخل عليك أحدهم مستعزباً عضلاته الصوتيه مديعاً أن كل من يعارض، نعم فقط يعارض، اتفاقيه العراق-الصين هو عميل مدسوس متلقي للدروس و جوكر

## ...والجرح الوطني ما يزال ينزف من يقود الإصلاح السياسي؟

(2-2)

وإذا كانت الكتل والأحزاب الإسلامية السياسية الكبيرة التي فازت وحجزت مقاعدها في مجالس المحافظات (قبل إصدار أمر ألغائها والبقاء على المحافظ نوابه) تشكل الغالبية السياسية في مجتمعات تلك المحافظات الفقيرة حضارياً وعلى جميع المستويات، فمن أين إنبتقت تلك الجماهير الغاضبة التي صبت جام غضبها على مباني ودوائر تلك الحكومات المحلية، وقامت كذلك بحرق وتدمير وتخريب رموز ودلالات تلك الحكومات ومؤسساتها الرسمية وكذلك مكاتب ومقار وعناوين تلك الأحزاب الإسلامية والسؤال الإشكالي الأخر: من قام بانتخاب تلك الأحزاب والكتل السياسية وقادها إلى مراكز الحكم وصنع القرار في محافظاتنا؟ ومن أنفضض ضدها في مرحلة لاحقة؟

## السياسة ب(المكون الشيوعي) والمكون السني

السياسة ب(المكون الشيوعي) والمكون السني (إنقسم كذلك (الكراد) انقسم إلى حزبين رئيسيين ، وإثر الخلاف التاريخي بين هذين الحزبين إنبتقت أحزاب أخرى تطالب بحصتها من السلطة والمناصب والنفوذ، وانتقلت لغة المكونات، بعد ذلك، إلى ما هو أبعد عند إبتداع نظام المحاصصة داخل المكون الواحد حيث التسييمات والتقسيمات والانقسامات بين الأحزاب والكتل السياسية التي لا تنتهي وتجدد صورها وأشكالها بين فترة وأخرى ، هذا إذا أغفلنا لغة الاقليات الأخرى التي بدأت تقرض نفسها في إطار نظام المكونات والمحاصصة .  
وفي إطار نظرية (المكون) بجنورها القومية والدينية والطائفية بدت مؤسسات الدولة العراقية الرئيسية المتمثلة بالبرلمان الذي ينتخب الحكومة ووزارتها وجهازها التنفيذي ، وكأنها تعمل في فريق حكومي واحد من حيث المناصب والمكاسب والامتيازات والمغانم دون أن يكون المفهوم (المعارضة) أي حضور أو تمثيل نيابي أو تشكيل

# الأسئلة الكبرى

ترجمة وتقديم : لطيفة الدليمي

تأليف : بول ديفيز

1. النشأة  
القسم الثاني



لاظنّ أن أحدا سيختلف معي بشأن حقيقة واضحة ماذا أنّ العلم لم يزل في ثقافتنا العربية محض بناءات نظرية فوقية لم تتغلغل في نسج الثقافة الجمعية العامة التي تمركزت على أطروحات جدالية أو فلسفية لم تتعد كثيرا عن نطاق الجدالات الكلامية العقيمة التي طبعت معظم مصنفاتنا الفكرية العربية . أما إذا إقترب الحديث من تخوم مايسمى ( الثقافة الثالثة ) التي صارت الخط الفكري السائد في الثقافة العالمية فإننا بعيدون بكيفية لا يمكن وصفها إلا بأنها معيبة ومخجلة .

أقدم في أقسام متسلسلة أجزاء منتخبة من كتاب علمي ثقافي مثير انتهت من ترجمته قبل شهر خلت ، وهذا الكتاب من تأليف البروفسور ( بول ديفيز ) ، وهو أحد الشخص الامعة في نطاق الثقافة العالمية .

بول سي . ديليو . دافيز Paul C. W. Davies : عالم فيزياء بريطاني ذائع الشهرة ، وُلد عام 1946 ، وحصل على شهادة الدكتوراه في الفيزياء عام 1970 من كلية الجامعة University College في لندن ، وهو مؤلف ومقدم برامج ، ويعمل حاليا أستاذا جامعيا في جامعة ولاية أريزونا ومديرا لمركز BEYOND ( مركز المضاھيم الأساسية في العلم ) . تولى مناصب جامعية أخرى في جامعة كمبردج وجامعة لندن وجامعة نيوكاسل وجامعة أديليد وجامعة ماكواري ، وتصبّ مجالات اهتماماته البحثية في حقل

المادة الناشئة عن احتراق النجوم لا يمكن إعادة تدويرها بشكل كامل لأن الطاقة التي نحتاجها لإحداث عملية إعادة التدوير تتبدد فوق الفضاءات النخمية السحيقة كما تضع بعض من تلك المواد الناشئة عن الاحتراق داخل الثقوب السوداء . لكن برغم ذلك ثمة سبب مباشر يجعلنا نعتقد أنّ النظام الكوني بأكليته لم يحصل أن نجح في إعادة تدويره على نحو مستمر منذ بداياته السحيقة . أثبت إسحق نيوتن Isaac Newton ، أحد مؤسسي العلم الحديث ، أنّ الثقالة Gravity قوة كونية تعمل بين كل الأجسام المادية في الكون حيث يجذب كل نجم وكل مجرة ما سواهما من النجوم والمجرات بفعل قوة الجاذبية ، ولكون الأجسام الفلكية ( أي المنتشرة في الفضاء ، المترجمة ) تطفو بحرية في الفضاء فليس ثمة من سبب يمنع إمكانية إنجذابها وسقوطها الواحد فوق الآخر نتيجة لقوة الجاذبية المنتشرة في كل مكان في الكون ؛ لكن التأثيرات النابذة لقوة الطرد المركزي Centrifugal للكواكب في النظام الشمسي هو ما يمنع انهيار القوة الجذبية بين هذه الكواكب التي تدور حول الشمس ومن ثم سقوطها عليها . تدور المجرات حول الشمس بطريقة مماثلة لما تفعله الكواكب ، ولاتتوفر مشاهدة تبيد أنّ الكون يدور مثلما تفعل الكواكب والمجرات ، ومن الواضح أنّ المجرات لا يمكنها البقاء معلقة حيث هي إلى الأبد ؛ لذا يبدو أنّ الكون لا يمكنه المحافظة دوما على تنظيمه الحالي .

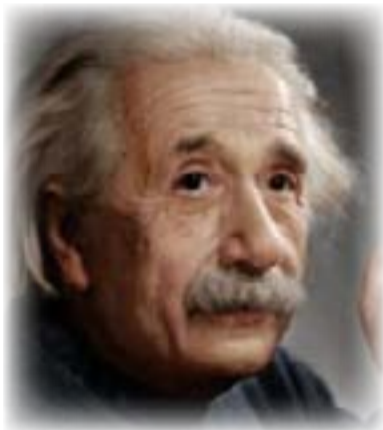
وبرغم أنّ هذا اللغز الكوني قد جرى التعامل

الفيزياء الكونية والنظرية الكمومية وعلم الفلك البيولوجي إلى جانب اهتمامه الشامل بتاريخ العلوم وفلسفتها . نشر البروفسور ديفيز ما يزيد على المائة ورقة بحثية في المجالات التخصصية في موضوعات الكوسمولوجيا والجاذبية ونظرية المجال الكمي مع تأكيد الخصاص على موضوع الثقوب السوداء وأصل الكون . البروفسور ديفيز مولع كذلك بالبحث في الثقالة الكمومية ، وطبيعة الزمان ، وفيزياء جسيمات الطاقة العالية ، وأسس ميكانيك الكم ، وأصل الحياة ، وطبيعة الوعي . يُعرف عن البروفسور ديفيز كذلك ولعه بالفرن الكلاسيكي والمعاصر إلى جانب ولعه بتاريخ الحرب العالمية الثانية والسياسة والاقتصاد بعامة ، كما يحب دوما أن يظلل لانتقا من الناحية البدنية بممارسة التمرينات الرياضية بانتظام ، ويحب مناقشة الموضوعات الجغرافية أيضا .

حصل البروفسور ديفيز على العديد من الجوائز ، منها ؛ جائزة تيمبلتون عام 1995 ، ميدالية كلفن عام 2001 ، جائزة فاراداي عام 2002 .

نشر البروفسور ديفيز العشرات من الكتب المختلفة ذات الطبيعة التقنية المتخصصة أو الموجهة للقارئ العادي .

■ المترجمة



معه بما يستحقّ من الإهتمام والبحث وكان موضع النظر منذ زمن نيوتن ؛ لكن لم يحصل سوى في عشرينيات القرن الماضي أن يتمّ إكتشاف الحل لذلك اللغز بعد أن وجد عالم الفلك الأمريكي إدوين هابل Edwin Hubble أنّ المجرات لاتتساقط على بعضها البعض لأنها بدلا من ذلك تنتفخ في الكون مبتعدة عن بعضها بعضا لاحظ هابل أنّ لون الضوء المستلم من المجرات مشوّه بعض الشيء ( مُزاح نحو اللون الأحمر إذا ماشئنا استخدام بعض مفردات الجعبة التقنية ) ويشير هذا الأمر إلى تباعد سريع ، ويمكن السبب وراء ذلك في أنّ الضوء يتكون

من موجات ، ويمكن لمصدر الضوء المتحرّك أن يمدد الموجات أو يقلصها وبالطريقة ذاتها التي تعمل بها مركبة متحركة على تمديد أو تقليص موجات الصوت الصادرة عنها ؛ إن نغمة ( أي تردد ، المترجمة ) صوت محرّك السيارة أو صافرة القطار تتناقص بصورة كبيرة للغاية عندما تندفع السيارة أو القطار مبتعدين عن منطقة ما . أما في حالة الضوء فلو جعلنا ( اللون ) يقوم مقام تردد الصوت فسنحصل حينئذ على إزاحة هابل الحمراء ، ونطوي تلك الإزاحة على سرعات عالية للغاية ؛ إذ تتباعد المجرات البعيدة عن بعضها بعدة آلاف من الأميال في الثانية الواحدة . يُساء في أحيان كثيرة تفسير إكتشاف هابل على الكيفية التي تعني أنّ مجرتنا تقع في مركز الكون في الوقت الذي تخلق فيه المجرات الأخرى بعيدا عنّا ، وهذا خطأ جسيم إلى أبعد الحدود لأنّ المجرات البعيدة تتبعد عنّا بأسرع من تلك القريبة منا ؛ وعليه تتسع الفجوات بين المجرات لأنّ كلا منها تتحرّك في الواقع بعيدا عن المجرات الأخرى ، وهذه هي الحقيقة ذائعة الصيت والمعروفة ( الكون المتوسّع The Expanding Universe ) ، ومما تدعي الإشارة إليه في هذا الموضوع أنّ نمط تباعد المجرات عن بعضها يظهر متماثلا من أي مكان من الكون نراقب فيه تلك المجرات .

تتفق نظرية الكون المتوسّع وبشكل مدهش مع الفكر ( الفيزيائي ) الحديث فيما يختصّ بطبيعة الفضاء والزمان والحركة ؛ ألبرت أينشتاين Albert Einstein ، الذي حاز على مكانة رفيعة في المجتمع العلمي شبيهة بمكانة القديس بولس في المسيحية ، حقق ثورة في مفهومنا لهذه الموضوعات من خلال نظريته النسبية ، وقد استغرقت مفاهيم إيجواج الفضاء والزمان التي جاء بها أينشتاين ستين سنة لكي تستدير خيال عامة الناس رغم أنّ أفكاره عن إنحناء بنية الزمكان كانت قد نالت قبول الفيزيائيين وتقديرهم العالي منذ زمن ليس بالقليل باعتبارها تفسيرا مقبولا للثقالة . تحكم قوة الثقالة كل ظواهر الكون واسعة النطاق ، وتبدو قوتها على الأجسام الفلكية هائلة الأحجام أعظم بكثير من تأثير القوى الأخرى مثل المغناطيسية والكهربائية ؛ فقوة الثقالة هي التي تشكّل المجرات وتتحكّم بالحركة ، وعندما يختصّ الأمر بالتفسير المقبول للكون المتوسّع فإن قوة الثقالة هي التي تقدم المفتاح الأهم لفك مغاليق هذا اللغز وفهمه بطريقة مقبولة .

أثبت أينشتاين بتحكّم مشهود له حاز على درجة كبرى في الإقناع أنّ الثقالة تمدد الفضاء والزمان وتحرفهما ، ويمكن معاينة هذه الفكرة على نحو مباشر من خلال مراقبة ثقالة الشمس وهي تحني أشعة النجوم عندما تقترب من سطحها وعلى نحو يجعل السماء خلف الشمس تبدو مقوسة قليلا بطريقة مميزة ، ويمكن أيضا ، وعلى نحو أكثر مباشرة ، إثبات حقيقة مطابقة الزمان باستخدام ساعات تخلق

بعيدا في الفضاء حيث يمرّ الزمان حينئذ أسرع في بيئة متحررة من تأثيرات الثقالة بالمقارنة مع مايفعل على الأرض .

إذا كانت الشمس قادرة على تمديد الفضاء حولها فكذا يمكن للمجرات أن تفعل ذلك وهي المكوّنة من شمس كثيرة يصعب حصرها ؛ لذا الفضاء السحيق يفضّل علماء الفلك التفكير ، وبدلا من التفكير في تشتت المجرات بعيدا في الفضاء المتوسّع في الفضاء بين المجرات وحيث تجد كل مجرة من تلك المجرات نفسها وهي تتوسّع أكثر فأكثر كل يوم ، وهكذا يمكن للكون على هذه الشاكلة أن يتعدّد من داخله من غير أن يبدو كشيء يتمدد لينفعل فجوة خارجية فارغة بجانبه .

إذا ما وضعنا جانبا مفهوم الزمان والمكان المتسمين بالرونة واللذين يصعب فهمهما من قبل كثيرين فمن الواضح تماما ، من جانب آخر ، أنّ الكون الذي لايفتا يتوسّع أكثر فأكثر لابد من أنه كان في الماضي شيئا صغيرا ، ولو أنّ الكون حافظ على معدل توسّعه الحالي عبر كل تاريخه فسلكون النتيجة المحتمّة أنّ هذا الكون القابل للمراقبة كان منذ عشرين أو ثلاثين بليون سنة خلت منكمشا في هيئة ليست أكثر من نقطة صغيرة لا يمكن إدراكها وتخلو تماما من أي جسم فلكي ، وقد إكتشف علماء الفلك تناقضا ما في معدل توسّع الكون ، وعلى هذا الأساس لاتعدو الحالة عالية الكثافة التي كان عليها الكون أن تكون حصلت - ربما - في مرحلة متأخرة من عمر الكون منذ خمسة عشر إلى عشرين بليون سنة خلت ( لننذكر ، لغرض المقارنة فحسب ، أن عمر الشمس هو خمسة بلايين من السنوات ) ، وقد كان معدل التوسّع عند تلك المرحلة المتأخرة أسرع بكثير ممّا هي عليه الآن ، وتشبه المراحل الأولى من توسّع المجرات وتشتتها إنفجارا أكثر من كونها توسّعا بطيئا ( مثلما هي عليه الحالة اليوم ) . يُقال أحيانا أنّ الكون الحالي الذي نعرفه خلق بإنفجار حصل فيما يشبه " بيضة " بدائية ثم تشظت المجرات نتيجة الإنفجار وراحت تندفع - وماتزال - عبر الفضاء ، وقد حصل الإنفجار في شيء ما كان منكمشا ، والفضاء كان منكمشا كذلك آنذاك . تلك صورة قد تنطوي على بعض الخصائص الصحيحة ممكنة الحدوث لكنها تحصل صورة مضللة بعض الشيء في غير جانب من جوانبها ؛ إذ من الخطأ الفاحش التفكير وفقا لفكرة " البيضة التي يحيطها الفراغ " ؛ لأنّ البيضة سطحا وحيزا وسطحا في حين يعتقد علماء الفلك أنّ الكون - وقت حصول الإنفجار - لم يكن لديه سطح أو حافة أو مركز خاص .

نحن نخوض هنا في مخاطرة معقدة تختصّ بموضوعه اللانهائية Infinity ، وهذا أمر حافل بالمازق الإشكالية ويستوجب وقفة إستراتيجية شاملة لكونه موضوعا غايبا في الأهمية لا فيما يخصّ الكون المتوسّع فحسب وإنما - كذلك - لارتباطه الوثيق بموضوعات العلم والدين في أوسع آفاقها الممكنة .

## " دماء الآخرين " رواية سيمون دي بوفوار موضوع نقاش نادي المدى للقراءة أربيل

## أبو التكتك

متابعة: المدى

سلام دواي

اختار نادي المدى للقراءة في أربيل رواية ( دماء الآخرين ) للفيلسوفة والأديبة الفرنسية سيمون دي بوفوار للمناقشة في النادي وذلك بمناسبة صدور الترجمة العربية الأولى للرواية بعد 75 عاما من كتابتها ، ترجمة محمد فطومي ، من إصدارات دار المدى ، حيث استضاف النادي ، أ. فائق محمد عبد من قسم الأدب الفرنسي في جامعة صلاح الدين ، مختصة في الأدب الفرنسي والفرانكفوني في المجال الروائي بإدارة عضو اللجنة الثقافية في النادي أ. هيفي المالا ، قدمت في هذه المناقشة أ. فائق قراءة عامة للرواية وبرز أفكارها بالإضافة إلى تناول أسلوب سيمون في الكتابة "

عزفت سيمون على أوتار النفس البشرية بكل شجاعة وجسارة في روايتها دماء الآخرين الصادرة عام 1945 ، والتي خرجت للنور أخيرا للقارئ العربي في ترجمة عربية أولى للرواية للمترجم محمد فطومي وإصدار دار المدى العراق ، هذه الرواية التي جاءت أفكارها وشخصياتها الروائية محيرة متمردة على كل مايجاول كسر القيمة العليا للإنسان في أوقات الحرب حيث كتبت هذه الرواية في عامين وتم نشرها عام 1945 وترجمت إلى اثني عشرة لغة وسرعان ماتم فهرستها على أنها رواية المقاومة التي تركت بصمتها على الثقافة والأدب في القرن العشرين . دارت أحداث الرواية في زمن الحرب العالمية الثانية التي بدأت في الاول من سبتمبر من عام 1939 في أوروبا وانتهت في الثاني من سبتمبر عام 1945 حيث شاركت فيها الغالبية العظمى من دول العالم في حلفين رئيسيين هما قوات الحلفاء ودول المحور بدأت بسبب غزو ألمانيا لبلندا على يد هتلر وحزبه النازي على إثرها قامت فرنسا وبريطانيا بشن الحرب ضد ألمانيا ولكن



لم أقرأ قصائدك،  
معدرة ليها الشاعر  
فانت لا تعنيني،  
أكتب ماتراه،  
ودعني أنقذ من يراني،  
الجريح من شهقة الغاز،  
والشهيدي من الأسف والدمعة،

البطل بولمار حيث تستخدم تقنية الفلاش باك كي تصف لنا اللحظات التي يمر بها الإنسان أثناء رحلة المعرفة المطلقة لذاته لحظات كثيرة من الخوف والضغف والحذر والتردد والندم وحيانا رغبة التراجع عن الهدف في اللحظات الأخيرة من الوصول ولكنه يصل في النهاية إلى مرحلة الثقة بالنفس وقوة القرار .

2- الارتكاز على قوة العقل من خلال توسع افق الإنسان وخروجه من نطاق المحدودية في اوقات الحرب كثيرا مايفقد الإنسان صبره وبصيرته لوقوعه ضحية واقع مفروض عليه بلا سبب واقع مخيف تتضائل او ربما تنعدم فيه فرص النجاة مما يعرضه الى ضغوطات نفسية شديدة تقوده الى الوقوع احيانا فريسة لضغفه وخوفه او سجيناً لنزواته الشريرة وهنا ندعونا الكاتبة الى الارتكاز على قوة العقل والمنطق في هذه اللحظات حيث تقول الكاتبة عبارتها الشهيرة ( توسيع مساحة الفرد الذي يعيش داخل الصغار ) اي حصار خوفه وتردده من الاتي من الشعور بالندم . وهذا ماत्मلمسه في شخصية الين التي تترجم شخصيتها بين الوعي واللاوعي .

الرواية تتعقبه مجموعة أحداث متشابكة تصوغ لنا حبكة الرواية عندما بدء جون بمعارضة والده الرأسمالي وتركه لمنزله الفاخر والعيش في غرفة منعقده مظلمة بعيدة عن المدينة والانضمام الى الكادحين والعمل معهم في طابعة الرجل العجوز كونان وابنائته بعد أخذهم دروس في الطباعة لغرض اتقان المهنة والتأثير على العمل بالانضمام الى الثورة من أجل حماية فرنسا ومساعدة الدول المحتلة من قبل ألمانيا وهنا تظهر لنا الكاتبة قوة المبادئ التي تخلق القيمة العليا للإنسان بعد اجتيازها رحلة الوصول الى المعرفة المطلقة لذات وهذا ما تدعو له الكاتبة من ضرورة التمسك بالمبادئ وقت الحرب وتغلب الإنسان على عواطفه وصراعاته حيث كان صراع الإنسان مع نفسه ومع محيطه حاضرا منذ الصفحة الاولى للرواية وحتى النهاية وهذا ما أرادت الكاتبة أن تلتفت نظر القارئ اليه وخاصة في وقت الحرب من خلال عدة محاور وهي كالآتي :  
1- الارتكاز على الذات  
تؤكد الكاتبة سيمون ان حرية الفرد تأتي من الارتكاز على الذات والاعتماد عليها حتى في أشد حالات الانكسار من خلال شخصية

مبادئنا العليا التضحية بحياتنا او حياة من نحب من أجلها؟ والذي أجابت عليه سيمون من خلال صورة الثورة والحرب بلا مبرر حيث رسمت لنا صورة الثورة في دماء الآخرين تلك الثورة التي ولدت في جميع ارجاء فرنسا من صميم العمال وحاجاتهم بدون تدخل أي حزب ولا أي غايات سياسية بدأت بإضراب عن العمل في جميع مصانع وورشات فرنسا كان إضرابا عفويا حيث يستعير كل فرد إرادته من الإرادة الجماعية اضرابا ممزوجا بالشعور بالمسؤولية دون المساس بحرية الآخرين تؤلف بينهم رغباتهم المشتركة انقاسهم الموحدة صوتهم الواحد من اجل الوصول الى النتيجة تثير الكاتبة الى اهمية قوة المبادئ أثناء الحرب وضرورة انتماء الفرد للكل وحماية الكل للفرد كما تصف الكاتبة مشهد من المظاهرات في صفحة 69 - 70 من الرواية حيث تظهر لنا الشخصيات قوية مؤمنة بمبادئها غير عابئة بالاشياء غير الانسانية كما هو التحول في شخصية جون ابن بولمار فكان أمام محرق طريقين متناقضين لا يلتقيان أبدا في الحرب أما الثورة وإما الثروة فاختار جون الثورة لإيمانه بها وهذا هو الحدت الرئيس في

دفاعات فرنسا كانت ضعيفة جدا ومنهكة بعد انتصارها على ألمانيا في الحرب العالمية الأولى مما مكن ألمانيا من السيطرة عليها بكل سهولة فقسمت فرنسا عام 1943 الى منطقتين منطقة من شمال وغرب فرنسا تحت الإدارة الألمانية والثانية غير محتلة مما أدى الى خلق مناخ من اليأس والعدمية وضياح الإنسان آنذاك ومن هناك انطلقت سيمون بأحداث هذه الرواية في ثلاثينيات القرن المنصرم وتتقدم الحكاية الى منتصف الحرب وبذلك اعتبرت هذه الرواية بانوراما واسعة لتاريخ ذلك العصر وأول رواية تحدثت في العلن عن السعي الى الحرية بطريق محكوم عليه مسبقا بالفشل إلا وهو الحرب الخاسرة . وتحاول الكاتبة هنا أن تطرح لنا الجوانب السلبية التي تتركها الحرب وثمنها ونتائجها على الفرد وعلى الآخرين من خلال التغييرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ على الشخصيات الدرامية مستندة على الشخصية الرئيسة في الرواية الناطق بإسمها جان بولمار ، القادي في خلية مقاومة في فرنسا ، بطل الرواية الذي يشاهد حبيبته هيلين تموت إثر مهمة أرسلها هو إليها . ليبدأ بسؤال نفسه : هل نستحق



## اقرأ

### الدليل الكامل إلى السينما الإيطالية

صدر عن دار المدى كتاب "الدليل الكامل إلى السينما الإيطالية" للناقد هوارد هيوز، والكتاب يعرض في ثلاثة عشر فصلاً، لقصة السينما الإيطالية التي هي من حيث الجوهر، قصة سلسلة من الانفجارات الإبداعية تخللتها فترات خمول واستنفاد جماهيري. ويرى هيوز أن السينما الإيطالية تفوقت في سنوات الذروة طيلة الستينيات وبداية السبعينيات، على نظيرتها الهوليوودية من حيث عدد الأفلام التي أنتجت. ويقدم الكاتب لائحة بالأفلام الإيطالية العشرين الأولى، التي لا يجوز لأية مكتبة أفلام أن تغفلها، وبينها: الحياة الحلو - فيليني ١٩٦٠.



### معركة عبد الكريم خلف

أنظر من يتحدث عن القانون وحقوق الإنسان.. عبد الكريم خلف الذي ظل لأعوام يطالب باكتساح المنطقة الخضراء وطرد جميع السياسيين لأنهم لم يسمحوا له أن يمارس هوايته "الصحافية" على العراقيين، وحين مكنوه ووضعوا "مايك" أمام فمه أخذ يفرد عن الفوضى التي يسببها شباب التظاهرات، وعن الجحة التي نعيش فيها، والتي ما كان يمكن لها أن تكون لو لا جهود الطبقة السياسية.. بالإمس كان يشتم السياسيين ويسخر منهم، و اليوم يغف ليقول إن على العراقيين أن يسبحوا بحمد الطبقة السياسية "المؤمنة". يتحل عبد الكريم خلف شخصية العارف، حتى يخيل إليك أنه يريد أن يناقش المرحوم سقراط في عقر داره، وبدلاً من أن يكون ناطقاً باسم الحقيقة، نجده يحرض ضد شباب التظاهرات وكأنهم أعداء للدولة العراقية ويجب استئصالهم.. ليمتل نمونجا من ملامح استعادة منظومة الصحف ومن جاء بعده ابتداء بعلي الدباغ ومرورا بقاسم عطا، وليس انتهاء بالجنرال خالد المحتار.

بالإمس وأنا أتابع ردود الأفعال التي تمجد بالجنرال عبد الكريم خلف، باعتباره رمزاً للعسكرية العراقية، تتكررت كيف أن هذه الأصوات كانت تسخر من الجيش في ظاهرة لا وجود لها إلا في هذه البلاد المغرقة في الخطابات والشعارات، تلخصت في محاولة البعض ممن يتباكون الآن على رتبة عبد الكريم خلف أن يطمسوا دور الجيش في معارك التحرير، بحيث غابت أذاك صور قادة عسكريين في العديد من صفحات التواصل الاجتماعي، فيما أصرت بعض الفضائيات على أن تجعل من الجيش الرقم الثاني في المعركة.

عندما كنا ننقد أداء الأجهزة الأمنية ونطالب بالحفاظ على قيمة الجيش والقوات الأمنية، فهذا لأننا نريد جيشاً وطنياً يكون للعراق والعراقيين جميعاً بعيداً عن الانتماءات الحزبية، لا جيشاً يدافع عن فشل الغراوي ويهتف باسم كنبر، ويأخذ التحية لقادة فاشلين من الذين ظلوا يهزجون بشعارات دعم القوات الأمنية طالما هي تتركهم يفتلون في البلاد ما يشاؤون.. كنا ننقد الجيش لأننا ندرك جيداً خطورة أن يتورط في لعبة السياسة، فيصير طرفاً في معارك يمكن أن تحل بلغة الحوار لا بلغة الحروب.

اليوم وغدا سنرفع شعار "حافظوا على الجيش العراقي من أنثاب الفاشلين، ومن السياسيين الفاشلين الذين يحلمون أن تكون هذه القوات داعماً لهم للسيطرة على مؤسسات الدولة. يكتب ديغول في مذكراته: "علمتني تجربتي في ميدان الحروب، أن الانتصار ليس أرقاماً بعدد القتلى، بل هو ذكريات عن الرجال الذين يصرون على أن يجعلوا من البلاد عنواناً لحياة جديدة.. عدت للاستشهاد بالغرب؛ ماذا فعل ياسادة ورئيس وزرائنا المؤمن يدين قصف السفارة الأميركية، وينسى أن هناك رصاص حكومي أنهى حياة عدد من الشباب



### براد بيت عن زواجه من أنجلينا جولي: "كانت مرحلة صعبة"

تحدث الممثل العالمي براد بيت للمرة الأولى بشكل مباشر عن حياته الزوجية مع الممثلة العالمية أنجلينا جولي، وذلك خلال مشاركته في حفل جوائز SAG الذي أقيم في لوس أنجلوس. وبحسب لقاء أجرته معه محطة تلفزيونية ونقله موقع The Daily Beast قال براد تعليقاً على زواجه من جولي: "كانت مرحلة صعبة، رجل لا يعيش التفاهم مع زوجته". وكان انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو نشرته صحيفة "ميور"، تبين من خلاله للمتابعين أن بيت مازال عاشقاً لزوجته السابقة جينيفر أنيستون، وقد ظهر في المقطع الذي التقط خلف الكواليس وهو يترك كل شيء حوله من أجل أن ينظر إلى الشاشة لمشاهدة جينيفر وهي تتسلم جائزتها في حفل "SAG Awards"، ويستمتع إلى كلمتها، إذ بدأ أنه مفتون بها.



### الإعلام يشفق على "هاري الحزين" ويهاجم "سعادة" ميغان

خبير ملكي إن ميغان هي الشخص الوحيد الذي لا يبدو حزينا بعد أن تخلت وهاري عن واجبتها الملكية. وأضاف آرثر ادواردز في حديث لقناة محلية، وهو مصور التقط صور لأكثر من ٢٠٠ جولة ملكية عبر ١٢٠ بلداً هذا الصباح يبدو أن ميغان تستمتع بوقتها. وأوضح أن حزن هاري على الوضع ظهر أمس في خطابه العام الأول في حديقة لبلاب تشيلسي في لندن منذ قرار الزوجين الاستقالة من مهامها في العائلة الملكية. وقالت صحف بريطانية إن هاري عبر عن حزنه لإنهاء مهامه

انشغلت الصحف البريطانية، أمس الثلاثاء، بصور تظهر الفرق في استقبال الحياة الجديدة تكندا بين الأمير هاري دوق ساسكس "الحزين" وزوجته ميغان ماركل السعيدة. ونشرت "دايلي ميل" البريطانية صوراً لميغان وهي تتنزه في فانكوفر الكندية رفقة كلابها والسعادة بادية على وجهها، وعلى عكسها يبدو هاري حزينا وهو في طريق مغادرته بريطانيا متجهاً إلى كندا للاتحاق بها. ويظهر هاري يستقل طائرة إلى مطار فانكوفر مرتدياً زياً مندياً شتوياً بعيداً عن المظاهر الملكية. وقال

### بريطانيا تصدر عملة تذكارية عن فرقة "كوين"

أصدرت مصلحة سك العملة الملكية في بريطانيا، أول عملة تذكارية عن فرقة الروك البريطانية "كوين"، وذلك احتفاءً بمغنيها الرئيسي الراحل، فريدي ميركوري، وثلاثة أعضاء آخرين فيها. وقال عازف الغيتار الرئيسي في الفرقة، برايان ماي، في تسجيل بصور، أظهر فيه العملة الفضية التي يبلغ وزنها أوقية واحدة: "هذه لحظة لم يكن أحد يتوقعها، لدينا عملة حقيقية من فئة خمسة جنيهات استرلينية، أصدرتها مصلحة سك العملة الملكية بالطريقة المعتادة". وأضاف: "على أحد وجهي العملة تظهر الملكة إليزابيث،

وعلى الوجه الآخر كوين. لم يحدث هذا من قبل. ويظهر رأس الملكة على كل العملات والأوراق النقدية البريطانية. وصدرت العملة الجديدة، يوم أمس الإثنين، وعليها شعار فرقة "كوين"، والآت عرّف استخدمها أفراد الفرقة. وقالت المصلحة في بيان، إن مصمم هذه العملة، كريس قبسي، أظهر كذلك أشهر أغنيات الفرقة وهي "بوهيميان رابسودي"، إذ ظهرت أصابع البيانو في الصورة، وهي مضغوطة بما يشير إلى بداية هذه الأغنية. والعملة التذكارية متوفرة كعملة فضية وذهبية، بأسعار تبدأ من ١٣ جنيهات استرلينية، وتصل إلى



### شاعرات يكتبن قصائدهن بجمهر الحروف وأحلام الوطن

في حين قرأت الشاعرة ميادة المبارك قصيدة بعنوان النايات المفعمة بالإحاسيس والمشاعر قالت فيها:-- وحدها القصاصد من ترسم فناراً للمحبين تهدر من سيولها تعاويداً وقصص تسرف في بريقها الماضي نحو قلبين لتعرف قبارة القلب نوتة معلقة بحجم وطن فيدركون وجع الأبجدية حدّ التمثلة

بغف جليدي صارم من وحى أرواح نزلت صادحة ببدء الحربة ابها.. المنهل الجمره الشجرة الأم أبي عر انا



هي لغة الحياة الحقيقية، مثلما هي النغمات مادة الموسيقى، وهن المتكورة سجل الركايب والاستانة ميادة المبارك والاستانة جنان الصاوغ والاستانة فاطمة الزبيدي. ثم بدأت جلسة الشعر في تناقص جميل بين الشواعر.. كل منهن تحمل هم الوطن والحياة وتعبر عنه بطريقة اخاذة. مع مشاركة من الناقدن اسماعيل ابراهيم عبد والدكتور نجاح كبة والروائي صادق الجمل. بدأت القراءة الشاعرة الدكتورة سجل الركايب فقرأت قصيدة تعال نجدد الاماني. تقول فيها:--

### تقرير.. صباح

محمد جاسم كانت قاعة نازك الملائكة في جمعية الثقافة للجميع على موعد مع سحر اللغة وجمالها، التي ترجمت من خلالها نصوص لعدد من الشعارات بقصائد تغنت بالوطن والحياة. الشاعر جاسم العلي مقدم الجلسة قال:-- شاعرات قدمن في اللغة كلمات تعبر بسحريتها كل الفضاءات وفي طبيعتها المزوجة المزعومة للشعر، والشعر هو أبهى مضامين ومظاهر اللغة، لأن الشعر يقرب من الإنسان العادي، من رجل الشارع ومادة الشعر هي الكلمات

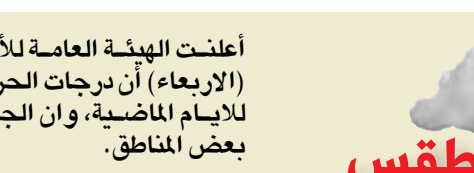


أجود مجبل فاز بجائزة الدولة للابداع العراقي فئة الشعر من خلال ديوانه الشعري الصادر حديثاً "كاس لانقراض ساعي البريد" ويعد مجبل من ابرز شعراء محافظة ذي قار، شارك في كثير من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية في العراق وخارجه، صدرت له أربعة دواوين شعرية منها "محتشد بالوطن القليل" و"ديوان يا ابي ايها الماء" و"ديوان رحلة الولد السومري"

كريم حسين المطرب سجل اغنية جديدة بعنوان "زادي" من كلمات سعد الجبوري والحنان علي صالح.. ويذكر ان المطرب حسين يعد من مطربي جيل التسعينيات ويواصل الان دراساته الموسيقية العليا في كلية الفنون الجميلة للحصول على شهادة الماجستير.

البصرة / 8°C - 14°C	بغداد / 7°C - 11°C
النجف / 7°C - 11°C	أربيل / 5°C - 8°C
الرمادي / 7°C - 11°C	الموصل / 6°C - 10°C

أعلنت الهيئة العامة للأقواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة ستتخفص بصورة ملحوظة على معدلنا للأيام الماضية، وان الجو سيكون غائماً مع ضباب وتساقط امطار في بعض المناطق.



مشاهد من ساحات الاحتجاج